القصيدة 101 بعنوان:
كذابون من اتباع جوبلز الالماني

شِعر: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

أَناسٌ يَكذِبُونَ أَلْفَ مَرَّةٍ لِتَغْيِيرِ أَصْلِ الحَقَائِقِ وَالكَلَامِ
وَلَكِنَّ حَبْلُ الكَذِبِ قَصِيرٌ تَكْشِفُهُ الوَاقِعَاتُ مَعَ قَادِمِ الأَيَّامِ
يَرْوُونَ الكَذِبَ لِأَصْدِقَائِهِمْ وَالرِّوَايَاتُ مَكْشُوفَةٌ لِلْإِعْلَامِ
ثُمَّ يَكْذِبُونَ لِيُقْنِعُواغَيْرَهُمْ وَفِي أَنفُسِهِمْ أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ
وَلِلْكَذِبِ عِندَهُمْ أَلْفُ هَدَفٍ لِتَبْرِيرِ حَالَةِ العَجْزِ وَالْأَوْهَامِ
وَسَيَأْتِي قَرِيباً زَمَنُ كَشْفِهِمْ أَمَامَ مَنْ صَدَّقَهُمْ عَلَى الدَّوَامِ
إِذْ قَامَ جُوبِلْزَ بِالكَذِبِ زَمَناً إِلَى أَنْ وَصَفَهُ العَالَمُ بِالْإِجْرَامِ
فَخُذُوا العِبْرَةَ مِنَ المَاضِي وَامْتَنِعُوا عَنْ التَّزْوِيرِ وَالْأَفْلَامِ

مُناسَبةُ القَصِيدَة: لا أعني في هذه القصيدة التي تدور حول الكذابين أي مجموعة أو فئةٍ محددة من المجتمع، بل هي ظاهرة توجد فيه وأحاول وصفها أملا في القضاء عليها أو التخفيف من حدتها على الاقل، وطارحاً قصة وزيرِ الماني أيام هتلر إسمه جوبلز، كان يقول: كَذِبْ ثم كَذِبْ ثم كَذِبْ حتى يصدقك الناس. وهناك من يؤمنون بهذا القول ويطبقونه هذه الأيام.

أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد